جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس

المستوى: سنة ثالثة ليسانس علم النفس العمل والتنظيم

مقياس تسيير المؤسسة

أستاذ المقياس: د. أحمد فواتيح محمد الأمين

محاضرة رقم (02):

2- المؤسسة كنظام:

إن تعدد التعاريف وصعوبة الانسياق وراء تعريف معين، أدى إلى ظهور ما يسمى **بالمعالجة النظامية للمؤسسة**، والتي تأخذ النظام بشموليته وتعقيده وحركيته، فجل الدراسات الحديثة تنظر إلى المؤسسة **كنظام شامل**.

1.2- مفهوم النظام:

عرف "**شانون**" **(Shannon)** النظام بأنه "مجموعة من **الأهداف** المرتبطة مع بعضها البعض **بعلاقات** منتظمة لتنفيذ **وظيفة** معينة".

وينظر للنظام الشامل للمؤسسة بأنه: "مجموعة من الأنظمة الفرعية أو الجزئية التي يعتمد كل جزء منها على الآخر، وتتداخل العلاقات فيما بينها وبين البيئة الخارجية لتحقيق الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها".

وعليه يمكن القول بأنه لتعريف **النظام** يجب أن يكون هذا التعريف مشتملا على **ثلاثة** عناصر:

1- أن يتكون النظام من مجموعة من الأجزاء؛

2- أن يكون بين هذه الأجزاء علاقات متبادلة أو متداخلة أو معتمدة بعضها على البعض؛

3- أنها تعمل معا في سبيل تحقيق هدف مشترك.

2.2- <u>هيكل النظام</u>:

يتشكل **هيكل النظام** من **خمسة أجزاء رئيسية** تتكامل فيما بينها لتظهر عمله، وهي:

1- المدخلات (Inputs): مدخلات النظام تتمثل في القوة الدافعة والطاقة اللازمة لتشغيل النظام، وهذه المدخلات يحددها الهدف النهائي للنظام.

وهي العناصر التي تحصل عليها المؤسسة من المحيط، وتشمل:

- **المدخلات المادية:** أموال، آلات، معدات، مواد خام؛
- **المدخلات البشرية؛**
- **المدخلات المعنوية:** الأهداف، والسياسات، والمعلومات؛
- **المدخلات التكنولوجية:** الأساليب والمعرفة الفنية.

2- الأنشطة والعمليات التحويلية (Processing): وهي النشاطات المتعلقة بتحول المدخلات إلى مخرجات.

3- المخرجات (Outputs): وهي نتيجة عمل النظام، وتتمثل فيما تقدمه المؤسسة من منتوج مادي أو معنوي.

4- التغذية العكسية أو الراجعة (Feedback): تمثل العلاقة المتبادلة بين المدخلات والمخرجات، وبتعبير آخر، فهي المعلومات المرتدة من تداول الأفراد حول نقاط القوة والضعف، وهي بذلك تفيد في عملية الرقابة على النشاطات المختلفة في المنظمة. كما تستخدم التغذية العكسية لتصحيح الانحرافات داخل التنظيم لتعديل أي أخطاء وانحرافات عن المسار المطلوب تحقيقه.

5- التصفية: إبعاد العناصر التي تحدث خلل بالنظام ومن ثم إنحرافه.